

الأردن يسعى لاستكمال مشروع تلفريك عجلون قبل نهاية 2021

يحث الأردن خطاه لاستكمال مشروع تلفريك عجلون نهاية العام الحالي، حيث تسعى الحكومة إلى إزالة العراقيل التي فرضتها جائحة كورونا بشحن باقي مواد ومكونات منظومة التلفريك والكابائن إلى موقع المشروع، في وقت تحاول فيه السلطات البحث عن مصادر تمويل لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

عمان - قال رئيس المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية خلف الهيئات، إنه من المتوقع انتهاء العمل بمشروع تلفريك عجلون نهاية العام الحالي. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) لهيئات قوله، الأحد، إن الظروف التي فرضتها جائحة كورونا خلال العام الماضي والإغلاقات، كان لها أثر سلبي على استكمال أعمال المشروع، بالإضافة إلى عدم كفاية عدد المقاولين المتقدمين للمشاركة في العطاءات المطروحة منذ شهر مارس الماضي.

وعلى طول مسار التلفريك، إضافة إلى تنفيذ أعمال مباني الإدارة والمطاعم والمحلات التجارية والخدمات الأخرى، ومباني الخدمات كغرف الحراسة ووحدات الحمامات الخارجية، وأعمال الموقع العام وتنسيق الموقع والأسوار وغيرها. وقال إن الشركة النمساوية التي أحصلت العطاء عليها في مايو 2019 بقيمة 7 مليون يورو، أنهت تصنيع منظومة المشروع بشكل كامل في منتصف العام الماضي. وأضاف أنه تم استلام الشحنة الأولى من نظام التلفريك، وتشمل القطع اللازمة للربط بأعمال قواعد الأبراج من ميناء العقبة ونقلها وتخزينها في المنطقة الحرة الزرقاء.

وبين أن العمل جار حالياً بين المجموعة الأردنية وشركة دوليمير النمساوية لاستكمال ترتيب إجراءات شحن باقي أجزاء ومواد ومكونات منظومة التلفريك والكابائن إلى موقعي المشروع، بانتظار تحضير موقع لتخزين هذه المنظومة من قبل مقاول الإنشاءات المحلي الذي سيحال عليه عطاء تنفيذ المباني والموقع العام. وأكد الهيئات أن كوارث المجموعة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية والخدمات، أنهوا العديد من الأعمال التحضيرية والتنسيقية المختلفة من أعمال المسح الطبوغرافي لمواقع الأبراج ومحطتي الانطلاق والوصول وكامل مسار التلفريك. ولفت إلى أن المجموعة دعت نحو 600 ألف دينار حتى الآن كتعويضات مقابل قطع الأراضي المستملكة لمواقع أبراج التلفريك، كما أنهت أعمال فحص التربة واستطلاع مواقع الأبراج ومحطتي الانطلاق والوصول، وأعمال



خلف الهيئات
كورونار عرقل تنفيذ
الأعمال الإنشائية
والكهروميكانيكية

وأوضح أن "جائحة كورونا عرقلت إجراءات تنفيذ الأعمال الإنشائية والكهروميكانيكية لمباني وموقعي محطتي التلفريك، فضلاً عن قيمي العروض المرتفعة مقارنة بما هو مرصود في موازنة المشروع". وأشار إلى أن المجموعة قامت بسبب هذه العراقيل، ومن خلال دائرة العطاءات الحكومية في وزارة الأشغال العامة والإسكان، بتجديد طرح العطاء السابق والذي يتضمن تنفيذ وتشغيل تلفريك عجلون في منطقة الصوان التنموية، وإنشاء مبان معدنية لمحطتي التلفريك ومبنى مواقف العربات". ويضمن العطاء إنشاء القواعد الخرسانية للأبراج المعدنية الحاملة لخط التلفريك وعددها تسعة، موزعة

تراجم الاكتتابات الأولية في أسواق الخليج

الرياض - أظهر تقرير اقتصادي تراجع أنشطة الاكتتابات في أسواق الأسهم بدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 93.5 في المئة خلال 2020 إلى 1.87 مليار دولار، في ظل جائحة كوفيد - 19، بجانب أن العام المقارن شهد اكتتاب أرامكو السعودية. وأقار تقرير صادر عن شركة كامكو إنفست الكويتية (خاصة)، بأن عدد الاكتتابات الأولية سجل 7 قاياسا على 12 اكتتابا خلال عام 2019 بقيمة سجلت 29.04 مليار دولار.

وأوضح التقرير أن تراجع القيمة يرجع بشكل أساسي إلى أن العام المقارن شهد اكتتاب في شركة أرامكو السعودية (بلغت حصيلة 25.6 مليار دولار)، مضيفاً "رغم ذلك ظل سوق الاكتتابات الأولية في المنطقة نشطا خلال العام الماضي". وتابع "يأتي النشاط بسوق الاكتتابات على الرغم من تزايد الضغوط البيعية التي شهدتها السوق على خلفية تفشي جائحة كوفيد - 2020". ورصد التقرير أن السعودية تصدرت المنطقة بنحو 4 اكتتابات بحصيلة 1.45

مليار دولار بنسبة 87 في المئة من إجمالي الإصدارات خلال العام الماضي. وتضمنت الاكتتابات السعودية كلا من شركة "سليمان الحبيب للخدمات الطبية" بقيمة 686.6 مليون دولار، ثم سمو العقارية بنحو 48 مليون دولار، وأماك 115.9 مليون دولار، وشركة بن داود القابضة بـ 585 مليون دولار.



أرامكو قادت آخر الاكتتابات



توسع يزيد إشعاع الشركة (موقع شركة عمر أفندي)

إدارة مجموعة الفطيم في مصر تفتح الباب للاستحواذ عليها

كارفور تفتتح فروعاً بالمراكز التجارية لعمر أفندي بعد فشل صفقة أنوال

غير اتفاق متاجر كارفور التابعة لمجموعة ماجد الفطيم الإماراتية مع سلسلة محلات عمر أفندي المصرية، أخيراً، النظر إلى الأصول والشركات الحكومية على أنها كيانات خاسرة فقط، وفتح آفاقاً جديدة لفرص التعاون بين القطاع الخاص والحكومة في استثمارات قد تتحول إلى صفقات رابحة في ما بعد.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - وصف خبراء في مجال تجارة التجزئة ونشاط الصفقات اتفاق سلسلة متاجر كارفور المملوكة لمجموعة الفطيم مع شركة عمر أفندي، بأنه نواة لصفقة مرتقبة خلال الفترة المقبلة، حيث وقعت متاجر كارفور اتفاقاً لإفتتاح 14 فرعاً داخل المراكز التجارية المملوكة لمتاجر عمر أفندي. ويتزامن الاتفاق مع الخطط التي تشترع الحكومة المصرية في تنفيذها لتطوير فروع عمر أفندي، عقب سنوات من النزاعات مع مجموعة أنوال السعودية المملوكة لرجل الأعمال جميل القنيط، بعد أن أقر القضاء المصري فسخ صفقة بيع 90 في المئة من الشركة للمستثمر السعودي. وافتتحت متاجر كارفور تسعة فروع العام الماضي في مصر، ليصل إجمالي فروعها إلى نحو 63 فرعاً، وتستحوذ على 22 في المئة من سوق تجارة التجزئة المصرية.

وجاء الاتفاق متسقاً مع الخطط التي شرعت الحكومة المصرية في تنفيذها لتطوير فروع عمر أفندي، بعد سنوات من النزاعات مع القنيط. وتستهدف القاهرة من هذا التعاون رفع كفاءات وتدريب الأفراد العاملين في فروع عمر أفندي وتفعيل وتحسين الخدمات التجارية للمستهلكين وتقديم مجموعة مختارة من المنتجات الفاخرة الجودة المصنوعة محلياً أو المستوردة من الخارج، إلى جانب تطوير آليات العمل من أنظمة داخلية ووسائل الدفع الإلكتروني وصولاً إلى تطوير المنظومة كليا.

ويصل عدد فروع متاجر عمر أفندي إلى نحو 85 فرعاً تنتشر في مختلف أنحاء مصر، الأمر الذي يفتح الباب أمام كارفور للتوسع بشكل سريع، حيث تحقق جغرافياً انتشاراً متاجر عمر أفندي مع خطط كارفور التي تسعى إلى المزيد من الانتشار في مصر. وتمتلك الشركة المصرية عدداً من نقاط القوة في اتفاقها مع كارفور، حيث تمتلك مقرات بمساحات كبيرة، وهي الاستراتيجية التي تتوافق مع طبيعة متاجر كارفور، ما يرجح توسيع نطاق الاتفاق خلال الفترة المقبلة ليشمل فروعاً جديدة بخلاف الفروع الأربعة عشر التي تم الاتفاق عليها. وتنضم استثمارات مجموعة ماجد الفطيم الإماراتية بانها تخاطب جميع الشرائح، فضلاً عن أنها سبقت غيرها

عمر أفندي مجدداً، بما يسهم في رفع قيمتها السوقية وزيادة تدفقاتها النقدية وتقليل خسائرها السنوية نتيجة تشغيلها بوضعها الحالي. وأبدى حسني مخاوفه من أن يؤدي الوضع الجديد إلى احتكار متاجر كارفور بشكل غير مباشر لتجارة التجزئة في المواد الغذائية وغيرها من السلع، نظراً لسيطرتها على المستهلكين عبر العروض الترويجية الضخمة التي تقدمها على مدار تعاملاتها اليومية.

ويؤكد خبراء لـ "العرب"، أن اتفاق كارفور - عمر أفندي قد يكون بداية لعملية استحواذ مرتقبة، ولو تحققت ستكون صفقة ضخمة بسوق متاجر التجزئة العربية. واطلقت مجموعة ماجد الفطيم متاجر كارفور في المنطقة عام 1995، وتمتلك الإمتياز المصري لإدارة وتشغيل العلامة التجارية في أكثر من 30 سوقاً عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا.

وأوضح إيهاب سعيد، عضو مجلس إدارة البورصة المصرية، أن الهدف الرئيسي من الاتفاق هو سعي الفطيم إلى الاستفادة من متاجر عمر أفندي الموجودة في مواقع حيوية تتسم بالندرة السكنية، ما يعزز مبيعاتها. واستبعد في تصريح لـ "العرب"، أن تستحوذ كارفور على عمر أفندي تماماً، في ظل المشكلات التي عانت منها الشركة الثانية في ملف التسوية مع رجل الأعمال السعودي جميل القنيط أو التسويات المتعلقة بالضرائب.

وأشار إلى أن صفقة الاستحواذ على عمر أفندي قد تتحول إلى نزاع بين الشركة القابضة للتشديد والتعمير التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، وهي المالك الرئيسي سواء في ما يتعلق بتسوية حقوق العمالة أو مشكلات تخص المقرات القائمة وتقييمها، وهي أمور كارفور في غنى عنها، لأنها شركة رابحة في الأساس.

وتظل هناك تساؤلات مفتوحة بعد تسوية مصر نزاع عمر أفندي مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي بشأن المديونية المستحقة للمؤسسة، وحصتها في رأسمال الشركة التي تبلغ قيمتها 35 مليون دولار. وبموجب التسوية تلزم المؤسسة بالانزاع عن الدعاوى القضائية المتداولة، وإسدال الستار على نزاع قائم منذ سنوات، ما يفسح المجال لاندماج عمر أفندي في السوق.

وتعزز حاجة القاهرة إلى استثمارات كبيرة في قطاع تجارة الجملة والتجزئة من بريق خطوة كارفور - عمر أفندي، تزامناً مع الفورة الكبيرة في الزيادة السكانية، وفي الوقت الذي تسعى فيه مصر إلى زيادة عدد منافذ بيع السلع التابعة لسلاسل الجملة الكبيرة إلى نحو 1895 منفذاً خلال السنوات العشر المقبلة.

من الاستثمارات العربية في دخول السوق المصرية وعززت تواجدتها في مجال تجارة التجزئة. وقالت وزارة التموين والتجارة الداخلية بمصر، إن ثلاث شركات سعودية ومصرية وبحرينية فازت بمزادات لإقامة سلاسل تجارية غذائية، وتنفذ شركتا باندا السعودية ورامز غروب للتجارة العامة البحرينية، توسعات في منطقة مدينة نصر، شرق القاهرة، أما شركة العروبة للإنتاج والتعمير المصرية ففازت بتأسيس متجر لها في مدينة الزقازيق شمال القاهرة. وتستهدف الوزارة إقامة 36 سلسلة تجارية، بواقع 10 فروع لمجموعة اللولو الهندية - الإماراتية لتجارة التجزئة، و26 فرعاً لمؤسستي باندا وكارفور.

وقال أشرف حسني، عضو شعبة المواد الغذائية بالرفة التجارية للقاهرة، إن تعاهد الحكومة مع الفطيم لإفتتاح فروع جديدة لكارفور بالمراكز التجارية لعمر أفندي، يعكس تفوق الشركات الإماراتية في تجارة التجزئة لوفرة السيولة ورأس المال. وتمتع كثافة رأس المال قوة تفاوضية لكارفور مع الموردين والموزعين للسلع بمختلف القطاعات، ما يحفزهم على تقديم عروض ترويجية على منتجاتها بخصم أعلى من الشركات الأخرى في مصر، محلية أو أجنبية، ومن ثم زيادة التدفقات وارتفاع هامش الربح.



أشرف حسني
كثافة رأس المال قوة
تفاوضية تمكن كارفور
من خفض الأسعار



إيهاب سعيد
منافعات أنوال تترك
الفطيم للدخول في
صفقة عمر أفندي

وأضاف لـ "العرب"، أن شركة عمر أفندي تمتلك أصولاً ضخمة ورأس مال كبير، لكنها تحتاج إلى إعادة هيكلة وتدريب للعمالة. وترى الحكومة أن الاتفاق يعزز قدرات وتطوير عمر أفندي، ما يحسن صورتها الذهنية مجدداً لدى المستهلكين، بعد أن كانت الأضخم منذ تدشينها قبل 165 عاماً، إلى أن تدرت أوضاعها بعد تأميمها عام 1957. ومن خلال متاجر كارفور التي تتسم بخصومات كبيرة قد يتم تبييض سمعة